

الانبار	الجامعة
التربية للعلوم الانسانية	الكلية
العلوم التربوية والنفسية	القسم
مناهج وطرائق التدريس	اسم المادة باللغة العربية
Teaching methods	اسم المادة باللغة الانكليزية
إبراهيم جمعة إبراهيم حسين	اسم التدريسي
انواع المناهج الدراسية	عنوان المحاضرة باللغة العربية
Types of curricula	عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية
7	رقم المحاضرة

اكتب هنا عنوان المحاضرة

منهج النشاط

لقد نشأ منهج النشاط أولاً في المدرسة التجريبية التي أقامها جون ديوي وألحقها بكلية التربية بجامعة

شيكاغو عام 1896 . وقد قام هذا المنهج عند ديوي على أربعة دوافع رئيسية هي:

1) الدافع الاجتماعي الذي يظهر في رغبة الطفل في مشاركة خبراته مع من حوله (رغبة المتعلم في مشاركة الآخرين خبراتهم)

2) الدافع الإنشائي أو البنائي الذي يظهر في اللعب والحركات الإيقاعية أو اللعب الإيهامي. وفي تشكيل بعض المواد الخام في عمل أشياء مفيدة (أي رغبة المتعلم في تكوين أشياء نافعة من مواد خام

3) الدافع التجريبي أو البحثي الذي يظهر في ميل الطفل لعمل أشياء لمجرد ما يحدث نتيجة لذلك مثل

حل وتركيب بعض الألعاب (أي رغبة المتعلم في معرفة ما يحدث نتيجة لعمله)

4) الدافع التعبيري أو الفني الذي يظهر في التعبير بأسلوب دقيق وسليم سواء أن كان ذلك التعبير لغوياً

أو فنياً (رغبة المتعلم في التعبير عن ميوله الإنشائية)

ويقوم مفهوم منهج النشاط على المبدأ القائل بأن الخبرة الشخصية أو المباشرة تتمثل في الممارسة الفعلية لألوان النشاط المرغوب فيه. ولقد سمي هذا النوع من المناهج بمنهج النشاط لأنه يوجه كل

عنايته إلى نشاط المتعلمين الذاتي وما يتضمنه هذا النشاط من مرور المتعلم بخبرات تربوية متنوعة تؤدي إلى تعلمه تعلمًا سليمًا، إلى نموه نمواً متكاملًا. فمنهج النشاط هو ذلك المنهج المتمركز حول المتعلم، ويعتمد على تلبية حاجاته وميوله الحقيقية.

ويركز منهج النشاط على ما يلي:

1: الملاحظة: كملاحظة حياة النبات والحيوان والناس والأرض والسماء وملاحظة الصناعات المحلية

والأنشطة المختلفة

2: اللعب: ويشمل الأنواع المختلفة من الألعاب والتمارين البدنية والرياضية

3: القصص: وتشمل القراءة ورواية الحكاوي والقصص والتمثيل والغناء ودراسة الرسوم والصور

واللغات

العمل اليدوي: ويشمل ذلك عمل أشياء نافعة ومفيدة

خصائص منهج النشاط: منهج النشاط لا يقتصر على مرحلة تعليمية محددة، فطبيعة منهج النشاط وتكوينه وطريقة إعداده

اختيار محتواه يصلح لجميع المراحل الدراسية. ولكن تختلف أهدافه وأساليبه باختلاف المراحل الدراسية

وباختلاف الإمكانيات المتاحة بالمدرسة والبيئة المحيطة. ويحتاج منهج النشاط إلى معلم كفء ومعد

إعداداً مهنيًا سليمًا ومتحمسًا لنشاط المتعلمين ويستمتع إليهم ويستمتع بالعمل معهم، ويعرف كيف

يكشف ميولهم وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم ويوجهها التوجيه السليم ويختار الأنشطة التي تناسبهم. ويمكن تحديد أهم خصائص منهج النشاط فيما يلي: الميول: 1: تعتمد عملية التعلم على ما لدى المتعلمين من ميول، حيث يتم على أساسها اتخاذ قرارات بشأن ما ستتم

دراسته. وتعتبر الميول نقطة البداية في منهج النشاط. إذ لا بد في البداية من تحديد ميول المتعلمين

والتأكد من أنها ميول حقيقية وليست مجرد ميل طارئ وقتي. حيث أن الاعتماد على الميول الحقيقية

تؤدي إلى المشاركة الفعالة والإيجابية في المواقف التعليمية. المشاركة: 2: يتم الحصول إلى

المعرفة في منهج النشاط من عمل ومشاركة وإيجابية في المواقف التعليمية لتحقيق

أهداف واضحة يتبناها المعلم. وبذلك فالمعرفة شيء مهم بالنسبة لمنهج النشاط، حيث يستهدف هذا

المنهج إكساب المتعلمين خبرات متكاملة. ولا تتكامل الخبرات ما لم تتوافر لدى المتعلم المعارف

والمعلومات والأفكار والنظريات الخاصة بتلك الخبرة المراد تعلمها . التكامل :3 لا يعترف منهج النشاط بالفصل بين المواد الدراسية ولكنه يؤكد اتصالها وتكاملها مما يدعم فكرة وحدة

المعرفة. فأساس تنظيم منهج النشاط هو القيام بنشاط ما ومن ثم فالقيام بهذا النشاط يتطلب تعلم بعض

المعارف أو بعض المهارات الأساسية في جانب ما بغض النظر عن الفصل بين مجالات المعرفة. فدراسة موضوع الماء مثلا يتطلب الحصول على معارف متنوعة من عدة مجالات علمية مثل العلوم

والجغرافيا والاقتصاد والرياضيات والزراعة وغيرها . التخطيط :4

لا يقوم المتخصصون والمعلمون وخبراء المناهج بالتخطيط المسبق لخبرات منهج النشاط، وذلك لأن

منهج النشاط يعتمد على النشاط التلقائي للمتعلم الذي يعتمد على الاختلافات في الميول من فرد لآخر

ومن بيئة لأخرى ومن إطار ثقافي لآخر. ولذلك فليس من السهل أن يحدد الخبراء والمعلمون والمتخصصون ميول المتعلمين واختيار مجالات وأنواع النشاط بناء عليها. ولذا فإن منهج النشاط لا يخطط مقدماً. ولكن يتم تخطيطه في بداية العام الدراسي ووفي الميدان ومن خلال العمل المشترك بين

المعلم وطلابه أو تلاميذه وبمساعدة الخبراء والمختصين . الجماعية :5 يتم العمل في منهج النشاط منذ بداية وحتى نهايته بصورة جماعية. فما يقوم به المعلمون والمتعلمون من تحديد لمجالات النشاط وأهدافها وطرق وأساليب الحصول على المعارف وتوزيع العمل، كل ذلك

يعتمد على العمل الجماعي والتخطيط المشترك. وهذا يعبر عن فكرة إيجابية المتعلم وفاعليته ومشاركته

في منهج النشاط، واكتساب مهارات واتجاهات مهمة للغاية مثل كيفية العمل ضمن فريق، وكيفية التخطيط والاتصال والتعامل مع الآخرين واحترام الرأي الآخر وتقبل النقد البنّاء الطريقة :6 تعتمد طريقة التدريس في منهج النشاط على أسلوب حل المشكلات، وبما أن المتعلم هو محور أي

موقف تعليمي، وبذلك فإن الفعالية والإيجابية لدى المتعلم تعني إحساس المتعلم بمشكلة معينة تلح على

تفكيره. ومعنى ذلك أن مثل هذه المواقف تساعد المتعلم على تعلم كيفية التفكير، الأمر الذي يعد أكثر الأهداف التربوية أهمية

الأساليب المستخدمة في منهج النشاط

من الأساليب المستخدمة في منهج النشاط: أسلوب حل المشكلات وطريقة المشروع ويمكن أن نصلها

فيما يلي : أسلوب حل المشكلات :1 يواجه المتعلمون أثناء عملهم الكثير من المشكلات التي تتطلب منهم كفاءة علمية عالية ودراية كافية

بالأسلوب العلمي في حل المشكلات. فالتعليم عن طريق حل المشكلات يجب أن يكون أول هدف من أهداف التعليم. وتقوم طريقة حل المشكلات على أن التعلم الجيد يقوم على وجود مشكلة تهم المتعلم وتتصل بحياته وحاجاته فتدفعه إلى القيام بنشاط معين للوصول إلى حل لهذه المشكلة. وتتمثل خطوات

أسلوب حل المشكلات كما يرى جون ديوي في الخطوات التالية:

أ الشعور أو الإحساس بالمشكلة، أي الإحساس بقضية تتحدى عقل المتعلم - ب تحديد المشكلة وهي القضية العقلية التي يدور حولها المتعلم - ج صياغة الفروض وهي تخمينات أولية أو إجابات مبدئية تحت الاختيار - د اختبار الفروض، أي تحليل البيانات والأدلة - ه قبول الفروض أو رفضها أي الوصول إلى النتائج - 2: طريقة المشروع

ويعرف المشروع بأنه موقف تعليمي تتوافر فيه عدة اعتبارات منها:

وجود مشكلة: تنبع من ميول المتعلمين عن طريق الإحساس بها مباشرة أو عن طرق الإثارة والتنبية

وجود هدف: واضح في أذهان المتعلمين

القيام بنشاط عقلي وجسمي واجتماعي: يساعد في حل المشكلة.

وجود خطة: تنظم هذا النشاط يتصف بالمرونة مع إمكانية التنفيذ

مجال التعلم: يكون غير قاصر على حجرة الدراسة بل يمتد لخارجها

خطوات تنفيذ المشروع : يمر المشروع بالخطوات التالية : اختيار المشروع :1 ويعني ذلك تحديد

المشكلة التي يدور حولها التعلم. ويجب أن يكون المشروع : - متفقا مع ميول المتعلمين ومحققا لأغراضهم ومعالجا لناحية هامة في حياتهم وأن يحل مشكلة تهمهم - مفيدا لنمو المتعلمين الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي والجمالي ومتنوعا ومتزنا في محتواه - مؤديا إلى خبرات متعددة ومتكاملة الجوانب ومراعيًا لظروف المدرسة والمتعلمين وإمكانات العمل . وضع الخطة :2 وتشمل تحديد الطريقة التي يتم بها التعلم ويجب أن تراعي الخطة الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة،

توزيع العمل والمسئوليات على المتعلمين، كما يجب أن تكون جميع المصادر والمعلومات واضحة لجميع المتعلمين . تنفيذ الخطة :3 وتمثل الجانب التطبيقي ويجب عند تنفيذ الخطة التأكد من: اختيار المكان والزمان المناسبين للعمل،

وجود الموارد والأدوات اللازمة، ضرورة قيام المتعلمين بجميع مراحل التنفيذ، معرفة كل فرد لدوره

ومسئوليته، دور المعلم يتمثل في التوجيه والمساعدة والتدخل عند الضرورة فقط . التقويم :4 هو المرحلة النهائية في المشروع ويتضمن:

التقويم المرحلي: ويتعلق بمتابعة كل مرحلة وخطوة في حينها .1 التقويم الشمولي: ويتعلق بالمتابعة النهائية عند استكمال المشروع .2 مزايا منهج النشاط:

يعتبر منهج النشاط ثورة على المناهج التقليدية، إذ يقوم أساسا على المتعلم ذاته ويتخذ منه محورا للعملية التعليمية من حيث الاهتمام بميوله وحاجاته. ومن أهم مزايا منهج النشاط:

الاعتماد على الأساس النفسي للمتعلم، حيث يعطي الاهتمام الأول لأغراض المتعلم ميوله وحاجاته .1 إتاحة الفرصة للمتعلم للاتصال المباشر بالخبرات الحياتية من خلال الاهتمام بالمواقف الحقيقية التي

تواجه المتعلم في حياته.

2.التكامل في التعلم حيث الاهتمام بحل المشكلات وإكساب المتعلم المعارف والمهارات واستخدام مواد

دراسية من مجالات معرفية مختلفة ومتنوعة

3.يساعد منهج النشاط على ربط المواد الدراسية ربطا ملموسا إذ يجمع المتعلم المعارف والمعلومات

من مختلف المواد ويربطون بينها بحيث تحقق أهداف النشاط

4.يساعد منهج النشاط المتعلمين على مواجهة المشكلات والصعوبات وتحمل المسئوليات والصبر

وتنمية الثقة بالنفس وحب النظام وممارسة الحياة الاجتماعية واحترام رأي الآخرين . 5 . يشجع منهج النشاط المتعلمين على التعرف على المهنة التي يشعرون بالميل لها أكثر وممارستها في المستوى الذي يستطيعونه

تنمية القدرة على الابتكار والإتقان .6 يتميز هذا المنهج بالحركة والنشاط داخل الصف الدراسي وخارجه .7 عيوب منهج النشاط:

بالرغم من المزايا العديدة لمنهج النشاط لم يسلم هو الآخر من النقد، ومن أهم مثالبه أو عيوبه

والصعوبات التي تواجهه ما يلي:

من الصعب تحديد الميول والحاجات والمشكلات الحقيقية للمتعلمين. 1 لا يساعد هذا المنهج على إتقان المواد الدراسية. 2 يهمل هذا المنهج الماضي والمستقبل ويركز على الحاضر. 3 4 يصعب تنفيذ هذا المنهج في مدارسنا بشكلها الراهن وبالمعلمين غير المعدين إعدادا كافيا لتنفيذه
نقص الأدوات والأجهزة والمعدات والمعينات اللازمة لممارسة النشاط. 5 نقص الوعي بأهمية النشاط في العملية التعليمية__

